

جمع القرآن حقيقته وأنواعه | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

صلي اما بعد ايها الكرام سلام وبركاته الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو يوم السبت الرابع عشر من عام ثلاثة واربع مئة خلف من الهجرة نجتمع في هذا المقام - 00:00:00

ونواصل ما توقفنا عنده مما فيما يتعلق القرآن الكريم منذ نزوله الى العصر الحديث والمراحل التي مر بها ونشأت تدوينه وكتابه وتطور الكتابة فيه اه مر معنا ان جمع القرآن - 00:00:31

اطلق يشمل امرين الصدور وهذا الحفظ وجمعه في السطور وهذا يسمى الكتابة الفترة النبوية حظيت هذا الامرين رضى بكتابه الصدور القرآن الذين يحفظون القرآن في صدورهم يسمون القرآن سمونا جماع القرآن ولذلك يقول عبد الله ابن عمرو ابن العاص - 00:01:02

قال جمعت القرآن في صدري القرآن في صدري فدل على ان الجمع يطلق على حفظه في الصدور في فترة في فترة النبي صلى الله عليه وسلم في زمنه جمع القرآن في الصدور - 00:01:32

وفي السطور ايضا بمعنى انه كتب ودون لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر ان يكتبوا الايات القرآنية اذا نزلت عليه والصور يكتبوها وكانوا يكتبون. فجمع مصحف او جمع القرآن في الصدور وفي السطور - 00:01:46

لكنه في السطور في الاوراق او نقول في الجلود ونحوها لم يجمع كاملا لم يجمع كاملا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ اولا لانه لم يعلم متى ينتهي القرآن - 00:02:05

انزل ايات الامر الثاني انه يرد عليه الناسخ قد نسخت ايات كثيرة كما تقدم ونسخت سور ولهذا السبب لم يجمع حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد جمع ما جمع من القرآن ولم يكن مرتبا ترتيبا دقيقا وانما كان - 00:02:21

يعتمدون في ذلك على حفظهم كان جبريل يعارضه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعارضه جبريل كل سنة في رمضان كل ليلة كل ليلة يعارضه وبالسنة التي قبض فيها عارضها القرآن مرتين - 00:02:40

انتهى الامر حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ على الصحابة مرتب الايات والصور ويقرأ في صلاته حتى انه قرأ المفصل في ركعة رتب الايات والصور كل ذلك قد استوعبه الصحابة رضي الله عنهم - 00:02:56

حفظ القرآن استوعبوا ايات القرآن استوعبوا ترتيب القرآن والمصحف كل ذلك مستوعب عندهم وقد فهموه بعدما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ووقع ما وقع من المرتدين وحصل ما حصل من المعارك التي وقعت ضد المرتدين وغيرهم - 00:03:10

قتل عدد كبير من قراء الصحابة رضي الله عنهم الذين اشتهروا الاقراء والقراءة والحفظ والاتقان قتل في معركة واحدة في معركة اليمامة ضد مسيلمة الكذاب ما يقارب السبعين قارئاً هذا بلا شك - 00:03:30

على الصحابة اه كان من منهم عمر رضي الله عنه اشار الى ابي بكر الصديق ان يجمع القرآن في مصحف حتى لا يضيع كأن يعني كأن ابا بكر لم يقبل هذا الامر في اوله - 00:03:48

وراجعه جبريل راجعه عمر رضي الله عنه اكثر من مرة حتى شرح الله صدره لجمعه في مصحف. وهو امر وان كانوا قد اخذوا الحذر فيه. الا انه لم يكن شيء جديد على المصحف وانما - 00:04:03

بدل ما يكون في فيني يخاف مفرق ان يجمع في يعني في مكان محدد ويكون مصحفا واحدا شرح الله صدر ابا بكر وشد صدر ابي بكر لهذا يعني اجتمعوا على ان يجمع القرآن فأروا ان زيد ابن ثابت هو اولى - 00:04:19

من يقوم بهذه المهمة قام زيد رضي الله عنه بعدما اجتمع ابو بكر وعمر معه وبينوا له ذلك بالله وقام بجمع القرآن رضي الله عنه كان متخوفا جدا من جمعه حتى قال - [00:04:40](#)

لو امروني بنقل جبل من مكانه لكان ذلك خيرا لي من ان اجمع القرآن كاملا ولكن الله سبحانه وتعالى شرح صدره واعانه مكث سنة كاملة وهو يجمع القرآن ومع انه من حفاظ القرآن - [00:05:02](#)

ومع انه شهد العرلة الاخيرة ويعني وعنده عدد كبير من الصحابة الذين يقرؤون القرآن ويحفظونه الا انه كان يحتاط وكان يجمع من الصحابة ويسمع من هذا ومن هذا كان لا يقبل اية تأتية - [00:05:19](#)

عليها شاهدان انها كتبت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتأكد من انها قد ثبتت قراءتها لان هناك قراءات يعني نسخت نسخت معي العرض الاخيرة ولذلك تردد - [00:05:36](#)

هل نسخت او لم تنسخ اللي هي موجودة عند الصحابة ويحفظون الكثير منها لكن لا يدري هل قرأ عليها النسخ او لا لذلك يعني يتثبت لابد ان تكون قد كتبت - [00:05:54](#)

قرأت يشهد عليها شاهدان يكتب حتى جمع مصحف كاملا جمعه ورتبه ترتيبا على ما هو عليه الان مبدوءا بسورة الفاتحة منتها بسورة الناس كما هو المعروف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يراجعون القرآن ويحفظونه - [00:06:10](#)

حتى ان عبد الله عمرو بن العاص يقول كنت اقرأه في ليلة وعثمان يقول وهو في ليلة وعدد من الصحابة كانوا يقرأون في ثلاث وفي خمس وفي آ وفي سبعة ايام فكانوا يراجعون المصحف ويعرفون بدايته - [00:06:30](#)

ويعرفون نهايته ويعرفون ترتيبه جمعه ورتبوا هذا الترتيب ويعني الى اتي به الى الصديق رضي الله عنه بعد ما انتهى من من الجمع انتهى من جمعه اه جمعه اتي به الى - [00:06:48](#)

لماذا اختار عمر وابو بكر اختاروا لماذا اختار ابن ثابت مع انه وجود يوجد من الصحابة من هو اكبر سنا واقدام هجرة واسلاما عبد الله بن مسعود وغيره لماذا اختاروا زيد - [00:07:06](#)

عدة اسباب ذكروها قالوا اولاً لانه من الحفظة وان كان غيره يوجد من الحفظة انه من الكتبة تميز فيه وكان يكتب النبي صلى الله عليه وسلم ولصغر سنه واتقانه وقوة حفظه - [00:07:26](#)

وذكائه ولانه شهد العرض الاخير واخذها من في النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا كله داعيا الى ان يجعلوا زيد ابن ثابت ان يكتب المصحف المنهج الذي سار عليك كما ذكرنا انه كان يعني - [00:07:41](#)

يعني كان يعني في قبول الاية وكان يستشهد عليها شهيدين يعني لابد ان يكون قد تلقيت وقرأت وكتب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اه هذه الصحف بقيت عند - [00:08:02](#)

عند ابي بكر حياته لما لنا اجله رضي الله عنه اعطاها عمر رضي الله عنه انتقلت بعد ذلك الى عمر رضي الله عنه وبقيت عند عمر لما طعن عمر فاخذها ووضعها عند ابنته - [00:08:18](#)

ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها لماذا؟ لماذا السبب لماذا لم يدعها عند من الصحابة اولاً لانه لم يجلع هناك خليفة من لم يعني يحدد خليفة وانما جعل الامر - [00:08:38](#)

بين الستة لذلك لم يختار منهم احد ولم يستطع ان يضعها عند احد منهم لا عند علي ولا عند عثمان ولا عند عبد الرحمن ابن عوف ولا غيره اه لما جعل الامر شورى بينهم - [00:08:56](#)

عند ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها فبقيت عند حفصة الى ان جاء عثمان رضي الله عنه في عهده وطلب منها ان يكتب المصحف مرة اخرى وينسخ تسمية المصحف بهذا الاسم من اين اتت - [00:09:09](#)

هل كانت معهوده عند النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لما جمع المصحف القرآن كاملا شاور الصحابة ما يعني يسمونه فيما بينهم فكل يعني اعطى اسم بعضهم قال السفر - [00:09:28](#)

وبعضهم قال يسمى بكذا يسمى حتى قال بعض الصحابة ممن هاجر الى الحبشة قال وجدت كتابا بالحبشة يسمى بالمصحف لو سمي

بالمصحف لكان انسب فسموه المصحف سمي المصحف الذي يراد به الاوراق المجموعة - [00:09:48](#)

المعروف يسمى قرآن يسمى كتاب يسمى اي لكنها تسميته بالمصحف هو للاوراق الموجودة اه بما تميز جمع رضي الله عنه نحن نسميه جمع الصديق لانه هو الذي امر به لكن الذي باشر زيد - [00:10:08](#)

فنقول الجمع في عهد الصديق هو الجمع الاول للمصحف كاوراق مجموعة اما الجمع الاول لكن لو قلنا الجمع هكذا قل له الجمع الثاني لانه كان يجمع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في اوراق متناثر - [00:10:28](#)

لم يكن مكتملا لكن جمعه مكتملا من اوله لآخره في مصحف واحد هو هو الصديق رضي الله عنه ولذلك علي رضي الله عنه يقول يقول رحمة الله على ابي بكر الصديق هو اول من جمع - [00:10:43](#)

اول من جمع المصحف في في في او من جمع القرآن في مصحف واحد هذه تسميته المزايا التي تميز بها المصحف الذي جمع في عهد الصديق رضي الله عنه اولا من المزايا - [00:10:59](#)

انه جمع مرتب الايات والسور في هذه الصفة الموجودة الان رتب الايات من بداية الفاتحة ثم البقرة ثم ال عمران الى ان وصل الى سورة الناس الميزة الثانية انه خالي - [00:11:16](#)

من النقد لم تكن هناك نقط على الحروف وانما خالية هكذا كان يكتب في عهدهم وانما النقط والشكل جاء بعد ذلك بالزمان طويل اكثر من اربعين سنة هذه ايضا موجودة في ايضا من المزايا - [00:11:30](#)

انه اشتمل على الاحرف السبعة التي مرت معنا عليها انه تحري فيه الدقة والضبط والاتقان اكثر من من اي مصحف كان موجودا هناك مصاحف كثيرة للصحابة موجودة لكن هذا تميز بهذا بهذه الشيء - [00:11:50](#)

اه تجريده من الزيادات ما في زيادات ابدأ السورة ما فيه ترقيم الايات ما فيه ما يوجد يقول سورة الناس سورة الفلق سورة هكذا سورة الاخلاص هذي غير موجودة وانما هم يعرفون لا يكتبون هذه الزيالات. كانوا كانوا يتحرون ان - [00:12:09](#)

يعني ان ان يضيفوا شيئا عن القرآن. يقول هذا هو قرآن كلام الله لا نزيد عليه. لا نكتب سورة الناس ولا هي معروفة عندنا سورة الفاتحة معروفة لا يكتبون عدد اياتها - [00:12:31](#)

احيانا البعض يقول سورة الفاتحة وعدد اياتها سبع هذه غير موجودة لا توجد ارقام لا توجد ارقام وانما يضعون الاية ثم يضعون مسافة ثم تأتي الاية التي بعدها فيعرفون ان الاية انتهت بهذه المسافة. لكن ما يضع واحد اثنين ثلاثة هذي كلها محدثة. لم تكن موجودة فهم - [00:12:43](#)

حاولوا قدر الامكان ان يجرد القرآن من اي زيادة حتى انهم يكتبون البسمة فقط يكتبون البسمة ثم السورة هكذا يعني كانوا يتحرون ان يزيدوا شيئا القرآن المزايا انه كتب في بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يعني - [00:13:06](#)

مدة قصيرة اولا حديث عهد بعهد النبي والثاني الامر الثاني انه وجود عدد كبير من الصحابة الذين يعني عندهم العلم بذلك ووافقوا على ذلك بعد ذلك بقي مثل ما ذكرنا عند الصديق ثم عند ابي بكر. عند ثم عند عمر رضي الله عنه - [00:13:29](#)

ثم لما جاء في عهد عثمان رضي الله عنه وفي سنة خمسة وعشرين يعني بعد توليه الخلافة بسنتين سنة خمسة وعشرين اه نعرف ان الفتوحات اتسعت الاسلام توسعت ودخل عدد كبير من الاسلام في الاسلام - [00:13:56](#)

في عهد عثمان رضي الله عنه اتسعت الفتوحات كان وكانت كان الجهاد قائما آآ ذكروا ان حذيفة رضي الله عنه خرج من المدينة للجهاد للجهاد وبخاصة جهاد الشرق في منطقة الشرق الشمال الشرقي في اذربيجان وفي ارمينيا - [00:14:18](#)

فكان هناك لما حضر في الثغور وجد من المجاهدين من يأتي من الشام ويأتي من العراق ويأتي من المدينة ويأتي من مكة ويأتي من يجتمعون هناك فاذا جاء وقت الصلاة - [00:14:42](#)

وبدأوا يصلون قدموا احدهم يصلي فيقدم مثلا اهل الشام من يصلي بهم من اهل العراق او العكس او نحو ذلك فوجد فيه اختلافات في القراءة لماذا هذه الاختلافات لان الذين جاءوا للعراق مثل عبد الله بن مسعود - [00:14:57](#)

رضي الله عنه في الكوفة كانوا يقرؤون من يقرأ عندهم من يحضر عندهم من التابعين وغيرهم يقرؤون القرآن على قراءاتهم التي

يعرفونها واهل الشام هكذا يقرؤون على قراءاتهم واهل المدينة ونحو ان كانت القراءات كل يعني مستقل بقراءته ويكتبون المصاحف على معرفتهم وعلى ما يعني - [00:15:13](#)

ولذلك مصحف علي يختلف عن المصحف ابن مسعود وهكذا فلما اجتمعوا صار فيه كيف تقرأ هذه القراءة؟ نحن لا نعرفها وهذا يقول نحن لا نعرفها هذه كيف تقرأ هذه؟ ليش ماذا تقرأ كذا - [00:15:41](#)

اصبح بينهم شقاق وبدأ يزيد حتى بعضهم بدأ يعني يرد قراءة الاخر يقول هذه غير صحيحة. وكانوا يجلسون للقراءة حتى في غير الصلاة في الحلقات كانوا يرون انه ان فيه اختلاف كثير - [00:15:55](#)

حتى ان عثمان رضي الله عنه في المدينة رأى ذلك ان هذا يقرأ قراءة زيد ابن ثابت وهذا يقلق بقراءة ابي ابن كعب بقراءة عثمان وهكذا. فوجدوا هذا الخلاف بينهم. فلما رأوا هذا الخلاف وعثمان ايضا قد وقع في نفسه شيء من هذا الخلاف - [00:16:11](#)

لما رأى حذيفة هذا الامر رجع مسرعا الى عثمان رضي الله عنه قال يا خليفة خليفة رسول الله الامر قد اتسع يا امير المؤمنين الامر قد اصبح فيه يعني شيء - [00:16:30](#)

الشقاق والخلاف الذي قد يتسع قد يصل الامر الى ان يحدث قتال بينهم قال لعلك يعني تقضي على هذا الخلاف فتشاور عثمان رضي الله عنه ومن حوله فرأوا انهم يأخذون المصحف الموجود - [00:16:43](#)

الذي كتب في عهد الصديق موجود عند رضي الله عنها وقالوا نأخذ المصحف وننسخه نسخا ونلغي كل ما في ما عندها غيرهم من من موجود من المصاحف. المصاحف مختلفة تختلف. اذا كان عبد الله بن - [00:17:04](#)

سعود عرف عنه انه لا يكتب الفاتحة يقول لا تكتب الفاتحة في المصحف معروف. الفاتحة تقرأها كل يوم ثم تكتبها وكان لا يكتبها وبعضهم يقدم سورة ويأخر سورة وبعضهم يزيد - [00:17:24](#)

فلما رأى هذا الخلاف قال خلاص نقضي على كل المصاحف هذي ونجمع الامة على مصحف واحد امر زيد ابن ثابت ومعه ثلاثة من هو يعني هو عبد الله ابن الزبير وسعيد ابن العاص وعبد الرحمن ابن الحارث ابن الهشام هؤلاء كلهم قرشيون - [00:17:36](#)

عبد الله بن الزبير بن العوام وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام مع زيد اصبح اربعة الذين هم قاموا بكتابة المصحف في عهد عثمان رضي الله عنه. فقاموا بجمعه وكتابته مرة اخرى - [00:18:00](#)

وقال لهم عثمان رضي الله عنه فاذا اختلفتم فاكتبوه بلسان قريش فانه نزل بلسانها لما جاءوا عند كلمة التابوت في سورة البقرة وفي سورة طه هل يكتبونها بالتاء المفتوحة او بالتاء المربوطة - [00:18:16](#)

واهل المدينة او الانصار يكتبونها بالمربوطة والقرشيون يكتبون بالتاء المفتوحة. وقال عثمان لتكتب بالتاء مفتوحة هذا كمثال يعني فكانوا اذا اختلفوا رجعوا وكتبوه بلسان قريش كتب كتب بهذه اللجنة ونسخ - [00:18:37](#)

نحن لا نقول هذا ما نسمي هذا جمع هذا لا يسمى ما يسمى بعض الناس تجدهم يقول لك الجمع الاول في عهد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الجمع الثاني في عهد بكر الجمع الثالث في عهد عثمان هذا لا يسمى جمعنا - [00:18:57](#)

حقيقة يسمى جمع من ناحية ثانية كيف يسمى يقال جمع الناس يعني عثمان رضي الله عنه جمع الناس على مصحف واحد لم يجمع المصحف المصحف موجود مجموع الصديق جمع المصحف بآياته وسوره جمعه في مصحف واحد. جمع القرآن في مصحف واحد - [00:19:11](#)

عثمان لم يجمع القرآن في مصحف واحد هو مجموع عندما جمع جمع الناس على مصحف واحد وانما هو نسخ عثمان حقيقة عمله انه قام في ناس المصحف الذي كان موجودا - [00:19:31](#)

الذي جمعه ابو بكر قام بنسخه بنسخ واثناء النسخ قام هؤلاء الذين في اللجنة نسقيه وكتابته كم جمعوا وكم نسخوا اختلف العلماء يعني اختلفوا في المصاحف التي نسخها فقال بعضهم هي خمسة - [00:19:47](#)

بعضهم هي ستة وبعضهم زاد وبعضهم حتى وصلها بعضهم الى سبعة السيوطي يقول هي هي خمسة مصاحف. وبعضهم قال سبعة مصاحف على اختلاف الامصار فلما جمعها لما لما نسخت هذه المصاحف وجمعت - [00:20:11](#)

في هذه المصاحف ورتبت امر عثمان بان ترسل الى الامصار وقال يذهب المصحف الى الكوفة واخر الى البصرة واخر الى الشام اخر الى مصر واخر يبقى في المدينة واخر في - [00:20:28](#)

اه في مكة وهكذا وزعها على الامصار وكان يرسل مع كل مصحف قارئاً يقرئهم ويعلمهم فارسل لكل جهة يرسل لها قارئاً يقرئهم ويعلمهم وبهذا امر عثمان رضي الله عنه الغاء جميع المصاحف واحراقها - [00:20:45](#)

وائتلافها احرقته كلها ولم يبق لها اي اثر احرقته كل المصاحف مصحف ابن مسعود او مصحف علي او مصحف ابي او او زيد او غيره كلها الغيت واعتمد الصحابة رضي الله عنهم كلهم - [00:21:05](#)

اعتمدوا هذا المصحف الذي ارتضاه عثمان رضي الله عنه وخط في عهده ولذلك يسمى المصحف العثماني لانه خط في عهد عثمان وجمع الناس على هذا والغى جميع المصاحف فاجتمعت الامة وقظي على هذه - [00:21:21](#)

الفتنة لو سألك سائل قال لك ما الباعث وما الدافع لجمع الصديق وما الباعث والدافع لجمع لجمع او نقول لجمع عثمان نقول جمع الصديق سببه وجود القتل في الصحابة وخشية ضياع القرآن - [00:21:41](#)

وجمعه او نسخه مرة اخرى وجمع الناس عليه في عهد عثمان ووجود هذا الاختلافات بالقضاء على هذا الخلاف والشقاق كان هو الدافع لهذا الامر ما موقف الناس في عهد عثمان؟ هل احد اعترض عليه - [00:22:03](#)

من كبار الصحابة او صغارهم نقول لم يعترض عليه. احد كلهم وافقوه فكان ذلك اجماعاً منهم على هذا الامر. اجماعاً منهم على هذا الامر طيب المصحف الذي اخذه عثمان من حفصة - [00:22:20](#)

ونسخه عدة نسخ اين مصيره نقول اعاده عثمان رضي الله عنه الى حصة وبقي عند حفصة الى ان توفيت سنة خمسة واربعين من الهجرة توفيت في المدينة فكان في ذلك الوقت في زمن - [00:22:38](#)

الدولة الاموية واظن في يعني عبد الملك بن مروان ذلك كان هو خليفة المسلمين فاخذه فاخذه وقيل قيل انه بقي عنده وقيل انه احرق وقيل انه تلف والله اعلم بمصيره - [00:22:55](#)

مزايا المصاحف العثمانية هذه عرفنا مثل ما مثل مزايا المصحف في عهد الصديق لم يكن هناك تنقيط ولا شكل ولم يكن هناك يعني كتابة شيئا غير القرآن وانما نفس الذي كان موجودا - [00:23:11](#)

موجودا في النفس الذي كان للتميز الذي حصل في اللي حصل في ابي بكر هو نفسه لم يغير ولم يزد فيه اي شيء وانما نسخوا نسخا ولم يضاف عليه لا يعني خطوطه ولا في - [00:23:33](#)

شيء على المصحف وانما هكذا كيف يفرقون؟ لو جاءك سائل سائل قال طيب اذا كتبت القاف والفاء كيف نفرق؟ القاف عليها نقطتان والفاء عليها نقطة. وهم ما يضعون النقاط. كيف نعرف - [00:23:49](#)

ما يضعون النقط عليها فكيف نميز يميزونها برسم المصحف برسم الحرف. برسم الحرف. انت الان لو تأتي الى الحروف المرسومة رسماً جيداً عند المخططين وعند تجد ان القاف مجوفة كثير - [00:24:07](#)

مجوفة. والفاء مبسوطة اكثر وهكذا والشين واو واو السين ما كان عليها ليس عليها نقد كانوا يميزونها برسمها برسمها اذا رسمت يميزها يعرف الراء والزاي الخاء والحاء والجيم هذه يعرفونها برسمها الحاء ترسم ولذلك - [00:24:25](#)

الان المتقنون يرسمون لك رسم يميز بينه وبين الحاء والجيم لو لم لو لم توضع لو تأتي الى خطاط ولم يضع عليها النقط هو يميزها يعرفها مباشرة وهكذا الباء والتاء - [00:24:52](#)

وهكذا كسائر الحروف الضاد والصاد والطاء والظاء كلها يتميز ويعرفونها يعني مثل ما ذكرنا يعني كل هذا العمل حصل باجماع من الصحابة لم يخالف ولم يذكر احد خالف او اعترض على جمع - [00:25:11](#)

عثمان ابداً كما انهم اجتمعوا على جمع الصديق رضي الله عنه طيب هذه المصاحف التي ارسلت الى الامصار صلح عثمان نسخها وسميت بالمصاحف العثمانية سمي بالمصحف العثماني. اين مصيرها؟ واين ذهبت - [00:25:41](#)

كلها مع الزمن انتهت وتلفت الا ان بعضهم يقول انني وقفت عليه مثل ما ذكر ابن ابن كثير الكثير ذكر قال انني وجدت مصحفاً من رق

يعني من جلد في الشام - 00:25:59

يقول انه وجد مصحفا في في دمشق يقول رأيت كتابا عزيزا جليلا بخط حسن مبين بحبر محكم في رق اظنه من جلود الابل يقول هذا من المصاحف التي بقيت اه ابن بطوطة الرحالة ايضا يقول وقفت على مصحف - 00:26:19

وجدته في في غرناطة وقيل في مراكش الله اعلم بذلك قد تكون هي قد تكون نسخت العلم عند الله سبحانه وتعالى لا ندري هذا ما يتعلق مصير هذه المصاحف والسيرة التي مرت بها - 00:26:38

يعني جمع المصحف في في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانه اشتمل على جميع جمعه حفظه في الصدور وفي كتابته في الصدور. ثم جمع الصديق الصديق رضي الله عنه. وهو يعد هو هو الاول في جمع القرآن - 00:26:56
كما قال علي رضي الله عنه يقول رحمة الله على الصديق هو اول من جمع المصحف ثم بعد ذلك بعد ذلك عثمان رضي الله عنه وجمع الناس في هذا حتى بقي - 00:27:13

هكذا لم يتغير على مر الزمان الى ان جاء بعد ذلك ما يسمى بالنقد والشكل بعد ذلك جاء الى اول من وضع الحركات قيل انها وضعت في اخر عهد علي رضي الله عنه - 00:27:29

لما لما يعني حصل ما حصل من دخول الاعاجم وبدأت العجمة تظهر بعد ذلك كان علي رضي الله عنه يعني يشير يشير الى ان ان توضع حركات حتى تميز حتى تميز قيل ان ان ابا الاسود الدؤلي هو اول - 00:27:45

من وضع الحركات كان علي رضي الله عنه ان يشير اليه ان يضع هذه الحركات يقوم لعلك تعني نضع هذه تعرب يسمى اعراب لعلك تعربه لعلك تعربه ولكن كان مترددا - 00:28:05

حتى سمع قارئاً يقرأ القرآن يقرأ في سورة التوبة ان الله بريء من المشركين ورسوله فقال عز ان يبرأ الله عز وجل من رسوله. كيف ان الله بريء من المشركين ورسوله - 00:28:23

وهي الاصل ان الله بريء من المشركين ورسوله يعني رسوله بريء فلما جرّها اصبح ان الله يتبرأ من المشركين ويتبرأ من رسوله. فقال عز ان يبرأ الله من رسوله فبعد ذلك قال لابد - 00:28:40

هذه الحركات بدأت بعمل الحركات المصاحف بدأ العمل حركات المصاحف ظهر هذا ما يسمى في الحركات ثم بعد ذلك جاء النقد النقد يوضع على الحروق كانت خالية مثلا فتثبتوا فتبينوا كانت خالية - 00:28:58

ومع ذلك حدث ما حدث من هذا الشيء. ثم بعد ذلك عاد نعرف ما مر بالمصاحف من تطورات اخرى مرز الزمن في عصر الحجاج مثلا وبعده بدأ الناس يعتنون بالقرآن ويضيفون عليه اضافات - 00:29:23

يعني يرون انها من من وجوه العناية بالقرآن الكريم طيب هذا ما يتعلق بموضوع الجمع ان شاء الله يعني لنا لقاء في استكمال هذه المسيرة ما يسمى ما يسمى مثلا - 00:29:43

ترتيب الايات ترتيب السور كيف كان هذا يأتي الحديث عنه ان شاء الله في لقاء قادم والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:01